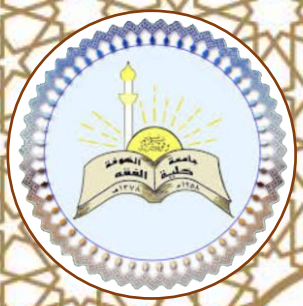

مجلة كلية الفقه

مجلة فصلية علمية محكّمة

تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

الرقم الدولي: ISSN 1995-7971

العدد الحادي والثلاثون – السنة الحادية عشرة

ربيع الثاني / ١٤٤١هـ – كانون الأول / ٢٠١٩م

المشرف العام

الأستاذ الدكتور

ستار جبر الأعرجي

عميد كلية الفقه

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور

محمد صبار نجم

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

فاضل مدب متعب

مقوم اللغة العربية

الأستاذ المساعد الدكتورة

إنتصار راضي عليوي

جامعة الكوفة – كلية الفقه

مقوم اللغة الإنكليزية

الأستاذ المساعد الدكتورة

هناء غني خليف

الجامعة المستنصرية – كلية الآداب

هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور	هادي حسين هادي الكرعاوي
الأستاذ الدكتور	محمد محمود زوين
الأستاذ الدكتور	رؤوف أحمد محمد الشمري
الأستاذ الدكتور	عباس علي كاشف الغطاء
الأستاذ الدكتور	حسين سامي عبد الصاحب
الأستاذ الدكتور	محمد علي هاشم الأسدي
الأستاذ الدكتور	كريم شاتي شبوط السراجي
الأستاذ المساعد الدكتور	حيدر محمد علي السهلاني
الأستاذ المساعد الدكتور	مهند مصطفى جمال الدين
الأستاذ المساعد الدكتورة	خولة مهدي شاكر الجراح

الهيئة الإستشارية

الأستاذ المتمرس الأول	محمد حسين علي الصغير	العراق
الأستاذ المتمرس الدكتور	عبدالأمير كاظم زاهد	العراق
الأستاذ الدكتور	حسن عيسى الحيكم	العراق
الأستاذ الدكتور	محمود محمد حسن المظفر	مكة المكرمة
الأستاذ المتمرس الدكتور	صاحب محمد حسين نصار	العراق
الأستاذ الدكتور	حازم سليمان الحلي	ألمانيا
الأستاذ الدكتور	علي حسين الجابري	جامعة بغداد / العراق
الأستاذ الدكتور	سلامة حسين محمد	جامعة بغداد / العراق
الأستاذ الدكتور	صباح عباس عنوز	جامعة الكوفة / العراق
الأستاذ الدكتور	علي ناصر غالب	العراق
الأستاذ المساعد الدكتور	أحمد فاضل السعدي	جامعة طهران / إيران

الشروط العامة للنشر

١- أن لا يكون البحث قد سبق نشره في أية مجلة علمية أو شارك في مؤتمر.

٢- أن لا يكون البحث مقدماً للنشر في مجلة أخرى.

٣- أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٠) صفحة، حجم A4.

٤- يتضمن البحث الفقرات الآتية:

أسماء الباحثين ومراتبهم العلمية، أماكن عمل كل منهم، المستخلص (بالعربي والإنكليزي)، المقدمة (الموارد وطرائق العمل)، النتائج والمناقشة والمصادر.

٥- يحتوي البحث على المستخلص باللغة الإنكليزية على أن لا يتجاوز ٢٠٠ كلمة.

٦- تقدم البحوث مطبوعة باستعمال برنامج Microsoft Word وبخط Simplified Arabic وبحجم (١٤) للعنوان الرئيسي للبحث وبحجم (١٢) لإسم الباحث ومرتبته العلمية ومكان عمله، ونفس الحجم للنصوص والعناوين الفرعية (٨) لهوامش الجداول إن وجدت، ويكتب البحث على وجه واحد من الورقة مع ترك مسافة سطر واحد بين المواضع وسطر واحد بين المقاطع.

٧- يشار إلى المصدر في متن البحث بالأرقام، وتكون محصورة بقوسين مربعين (١) ولا يذكر بجانب الرقم في المتن أي شيء آخر.

٨- يترك مسافة الحواشي بمقدار ٢,٥ سم على الجوانب الأربع للصفحة.

٩- تكتب المصادر في نهاية البحث بحسب تسلسل ورودها في المتن وشروط البحث العلمي في ذلك.

١٠- تقدم البحوث مطبوعة مع قرص CD مسجل عليه البحث وفق المتطلبات المشار إليها.

١١- يسلم الباحث مبلغ (٢٠,٠٠٠) دينار عراقي أو ما يعادله كدفعة أولى لقاء إيصال رسمي إلى حسابات المجلة، ويكمل المبلغ بحسب الضوابط في حال قبول البحث للنشر في المجلة ويسقط حق الباحث بالمطالبة بالدفعة الأولى في حال رفض البحث.

١٢- يزوّد كل باحث بنسخة واحدة من العدد المنشور فيه بحثه، ولا يرد أصل البحث الذي أرسل إلى المجلة نشر أو لم ينشر.

كلمة التحرير

حائط الصدّ

تُشغلُ واقعَنا الفكريّ اليوم جملةٌ من المشاكلِ والتحدّياتِ الّتي تُؤشّر مساراته وتؤثّر فيها، وتحدّد طبيعةَ الحواراتِ والاشتغالاتِ الّتي يتوجّه إليها الباحثون والدارسون ويتفاعلوا معها، كلٌّ حسبَ منطلقاتِهِ وأُسسِ تفكيرِهِ ومنهجِهِ رَفْضَاً أو قَبُولاً، وتنعكِسُ المواقفُ منها في كثيرٍ من الأحيانِ على الساحةِ الفكريّةِ عُمُوماً وربّما تتشكّلُ المواقفُ والمتبنّياتُ على أساسِها.

وتبرزُ على أساسِ ذلك في الغالبِ كتلٌ معرفيّةٌ واتّجاهاتٌ فكريّةٌ تتصارعُ على من يُمثّلَ الواجهةَ في المشهدِ، ومن يعجزُ عنْ تَسيّدِها فيلوذُ إلى خلفيّتِهِ أو يَنْكَفِئ إلى الانعزالِ.

وعلى رأسِ مَا يُشْغِلُ واقعَنَا اليومَ الدعواتُ إلى إعادةِ التعاملِ معَ النصِّ الدينيّ وفسحُ المجالِ أمامَ تعدّدِ القراءاتِ.

وتَنزلُ الحداثةُ إلى الميدانِ بقُوّةٍ وتحتلُّ منَ المشهدِ واجِهَتَهُ دُونَ منافسٍ حقيقيٍّ أو قائمٍ بالزحزحةِ ودُونَ أنْ تَكونَ لها حقٌّ في الأهليّةِ الكاملةِ على أنْ تكونَ متسيّدَةً للميدان بهذا الشكلِ، وهذا ما يُؤشّر بوضوحٍ ضعفَ حضورِ البديلِ الموضوعيّ وفاعليتِهِ في المواجهةِ.

وليس هذا ضَعْفَاً في منظومةِ التراثِ أو قابلياتِ المرجعياتِ الّتي يُستمدُّ منها بقدرِ ماهو ضعفُ بلورةِ المفاهيمِ وقابلياتِ الإفهامِ على انتزاعِها وتشكيلِ ملامحِ المنظومةِ الفكريّةِ الّتي تُبْنى عليها وتنجحُ في استيعابِ ملامحِ الرؤيةِ الكونيّةِ المستمدّةِ منها والّتي تُؤمّن الفاعليةَ والقدرة على المواجهةِ.

إنّ من واجباتِ الفكرِ الإسلاميّ اليومَ وأهمّ مسؤولياتِه أنْ يُبلورَ رؤيةً جديدةً وقراءةً معاصرةً تُؤمّنُ الاستجابةَ للتحدياتِ الفكريّةِ واستيعابَها للرؤيةِ الكونيّةِ والمنظورِ الاسلاميّ لتقدّمَ الاجابةَ

كلمة التحرير

الكاملةَ للتساؤلاتِ والاشكالاتِ المختلفةِ المطروحةِ اليومَ لأداءِ مَهَّمَةِ سدّ الطريقِ ومَلْإ الثغراتِ التي تُنتجُها مقولاتُ الحداثةِ وتتحرّكُ كإشكالاتٍ مُؤثّرةٍ ومُتبناةٍ من الكثيرينَ، وهكذا فإنَّ هذا التحدّي الكبيرَ يُلزمنا بمَهَمّتين رَئيستين:

١- بلورةِ المفاهيمِ وتأمينِها بمجموعِها لتكوّنَ ملامحَ الرؤيةِ الكونيّةِ وموقفَ المنظورِ الاسلاميّ في مختلفِ القضايا والمشكلاتِ والإشكالاتِ.

٢- تأمينِ حائطِ صدٍّ ومنظومةِ ردّ شبهاتٍ، وتحريرِ الأجوبةِ الواقعيّةِ للتساؤلاتِ والإشكالاتِ، وتشكيلِ منظومةِ الاستدلالِ الداعمةِ والموثّقةِ لهذهِ الرؤيةِ الكونيّةِ والمنظورِ الاسلاميّ مِنْ خلالِ انتزاعِ الأدلّةِ والحججِ والبراهينِ الموثقّةِ والمصدّقةِ لكلِّ مَلْمحٍ مِنْ ملامحِ الشريعةِ والعقيدةِ والتراثِ .

وهذا العدد من مجلتنا الغراء يستوعب هذه الحاجات ويلتفت الى لوازم الاستجابة لتحدياتها في العديد من بحوثه ويرسل رسالة واضحة للتنبيه الى ضرورة إعادة تشكيل منظومة الاستدلال والرد (حائط الصد) ليكون مؤهلاً بالكامل للوقوف في مواجهة الشبهات والاشكالات المعاصرة والانتقال من رد الفعل الى الفعل وتقديم الرؤية الكونية الإسلامية المؤمنة والمدعومة بالحجة والدليل.

أ.د. ستّار جبر الأعرجيّ
عميد الكلّيّة
المشرف العام

جدول المحتويات

١	دلالات النص على المعنى وما بعد المعنى قراءة في الإشكالية	١٣-٣١
	د. إحسان الأمين	
٢	مباني الشيخ الأنصاري في مباحث الحجة مباني القطع أنموذجاً وتطبيقاته الفقهية	٣٣-٤٤
	الباحث: حسنين بدر نجف أ.د. هادي حسين الكرعاوي	
٣	الأساس الفلسفي للقراءة التاريخية وانعكاسه على النص الديني	٤٥-٦٨
	م.د سعد جاسم الكعبي أ.د.كريم شاتي السراجي	
٤	المسؤولية الاجتماعية لدى موظفي كلية التربية	٦٩-٨٩
	م.م. سيف ناجح السلطاني أ.د. فاضل محسن الميالي	
٥	البعد الوظيفي التداولي للعلامات في رسائل الإمام علي (ع)	٩١-١٠٨
	م.د.مرتضى شناوة فاهم العرداوي أ.د. كريمة نوماس المدني	
٦	القدرة الشرعية والعقلية عند أصوليي الإمامية	١٠٩-١٢٩
	أ.م.د. صلاح عبدالحسين المنصوري	
٧	نظرية تعويض الأسانيد إشكال في بعض تطبيقاتها	١٣١-١٥٦
	الباحث: مصطفى زكي يحيى	
٨	مستند الاحتياط الوجوبي في الفقه الإسلامي	١٥٧-١٨٩
	بحث مشترك: ١- أ.م.د صادق حسن علي الطفيلي ٢- كامل كاطع غنتاب	
٩	قوانين عرض المعلومات في الفضاء المجازي الافتراضي في ضوء القواعد الفقهية	١٩١-٢٠٧
	أ.م.د. محمد حسين ملايكة بور قاسم سيد نور الدين مراديان وفايي	
١٠	فكر الإمامة وتأثيرها على الحضارة البشرية	٢٠٩-٢٣٣
	علي راد مهر طالب د. عبدالحسين خسرو بناه أ.د. أبو الفضل روحي	

جدول المحتويات

١١	جملة الشرط بين القدماء والمحدثين	٢٣٥-٢٤٧
	أ.م.د. انتصار راضي عليوي	
١٢	عقد الصيانة دراسة فقهية مقارنة	٢٤٩-٢٦٧
	إعداد: م.د. سهام علي حسين الناصري	
١٣	المحددات الأصولية لفهم النص التشريعي وعلاقتها بإشكالية المطلق والزمني دراسة تحليلية	٢٦٩-٢٩٠
	م.د. أسعد عبدالرزاق طعمة الأسدي	
١٤	الآراء الفقهية للسيد محمد باقر الصدر (نظرية خلافة الأمة وإشراف الفقيه إنموذجاً)	٢٩١-٣٢٩
	م.د. محمد فرحان عبيد النائلي	
١٥	هذه الرسالة في علم المعاني محلها عند قول صاحب "التلخيص" عند ورود الأمر للتعجيز نحو: (فأتوا بسورة من مثله) لخاتمة المحققين ببلد الله الأمين العلامة السيد أحمد بن زيني دحلان (ت١٣٠٤هـ)	٣٣١-٣٨٣
	تحقيق: م.د حسين عيدان مطر الشمري	
١٦	النفي في المناجاة الخمس عشرة الملحقة بالصحيفة السجادية - دراسة نحوية	٣٨٥-٤٠١
	م.د. وداد حامد عطشان السلامي	
١٧	نقد متن الروايات المفسرة للقرآن الكريم	٤٠٣-٤٢٥
	م.د. لواء حميزة كاظم العياشي	
١٨	مشكلة تدريس علم الاستعارة المعوقات والحلول المقترحة	٤٢٧-٤٤٨
	م.د. مصعب مكي زيبية	
١٩	دلالة الفصل عند المفسِّرين قراءةٌ في الآية (السابعة عشر) من سورة الحج	٤٤٩-٤٧٤
	م.م وسام فخري جويّح الحسناوي	
٢٠	الاجتهاد في الرؤية الحداثوية	٤٧٥-٥١٠
	م.د. حميد صبّار كاظم الأعرجي	

جدول المحتويات

٢١	التكافؤ الدينامي للترجمة من العربية إلى الفارسية في ضوء الدراسات النصية	٥١١-٥٢٩
	أ.م.د. سعد الله همايوني رضا بيات	
٢٢	الشعر والخطابة والأمثال من منظور إسلامي	٥٣١-٥٧٨
	م.د سناء لطيف عبدالرزاق الخرسان	
٢٣	المعالجات الأخلاقية عند محمد حسن القزويني	٥٧٩-٦١٣
	م.د. انتصار سلمان سعد	
٢٤	موقف أبي طالب من فجر الدعوة الإسلامية حتى وفاته - دراسة تاريخية -	٦١٥-٦٢٦
	الباحث: حسين نبيل جواد الخاقاني / رئاسة جامعة الكوفة	
٢٥	أساليب تهذيب النفس في النص القرآني دراسة تحليلية في البنى النحوية	٦٢٧-٦٤١
	م.م. انتصار عبدالأمير جبار الخالدي	
٢٦	مبدأ الزوجية في الخلق وأثره في بناء الأسرة الإسلامية (دراسة كلامية فقهية)	٦٤٣-٦٩١
	أ.م.د. رزاق حسين العرباوي	

النفي في المناجاة الخمس عشرة الملحقة بالصحيفة السجادية - دراسة نحوية

م.د. وداد حامد عطشان السلامي

الخلاصة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين.

أما بعد فقد اتسمت اللغات بظواهر متعددة، ومن هذه الظواهر ظاهرة النفي. وهذا البحث يدرس أسلوب النفي في مناجاة الإمام السجاد (عليه السلام)، وقد وسمته بـ (النفي في المناجاة الخمس عشرة الملحقة بالصحيفة السجادية- دراسة نحوية)، وقد اعتمدت الدلالة النحوية فيه. وجعلته على مقدمة وتمهيد ومبحثين: ذكرت في التمهيد سيرة الإمام (عليه السلام) ومعنى المناجاة، والنفي اصطلاحا، ودرست في المبحث الأول: النفي الظاهري، وتناولت فيه: الأداة (لا النافية)، والأداة (ما النافية)، والأداة (لم)، والفعل (ليس)، وتناولت في المبحث الثاني: النفي الضمني، واستعنت بعدد من المصادر والمراجع منها: الجنى الداني للمرادي (ت ٧٤٩هـ)، وشرح الصحيفة السجادية للسيد محمد حسين الحسيني الجلالي، وشرح المناجاة الخمس عشرة للإمام زين العابدين (عليه السلام) للسيد محمد علي الحلو، وهي النسخة التي اعتمدتها نصا للاستشهاد. وختمته بأهم ما توصلت إليه، ثم أنهيته بمصادره ومراجعه.

ومن أهم ما توصلت اليه الآتي:

-يتسم النص بالدعاء ولغة تخاطبية عالية.

-ورد النفي في المناجاة بنوعيه: الظاهري، والضمني، كذلك ورد محضا وغير محض.

- ورود (لا) نافية: عاملة عمل إنّ، وغير عاملة، وناهية، قد عملت الجزم في الأفعال، وزائدة مؤكدة النفي، ونافية للجنس. ولم ترد (لا) عاطفة.

- وردت ما نافية غير عاملة، وقد دخلت على الفعل الماضي، كذلك دخلت على الفعل المضارع.

-وردت ليس مرتين، ووردت لا الزائدة مرتين أيضا.

-ورد في المناجاة (لا، ما، لم، ليس) ولم يرد من أدوات النفي غيرها، فلم يرد حرف النصب والنفي (لن) في المناجاة.

المقدمة

الحمد لله موضع الرجاء، الذي جعل القمر نورا والشمس ضياء، والصلاة والسلام على أشرف الرسل والأنبياء محمد وآله الطاهرين الأصفياء.

أما بعد فإنَّ الإمام السجاد عليّ بن الحسين (عليه السلام) من أعلام النبوة ومن سلالة أهل الفتوة، وله سفر الصحيفة السجادية الجليل الحاوي الأدعية الباعثة على الخُلُق المتعالية الصادرة من قلب العبد الصادق، الذي حمل مسؤولية هداية الخلق إلى الحقّ، وقد ورد لهذا السفر الخالد من كلام الإمام المعصوم الماجد ملحق من سنخه، فجعلته مصدراً لبحثي الموسوم بـ (النفي في المناجاة الخمس عشرة الملحقة بالصحيفة السجادية- دراسة نحوية)؛ إذ وفقني المولى عز وجل إلى نشر بحث نحوي في الأدعية الملحقة بالصحيفة السجادية عنوانه (الحرف الثنائي (لا) في المناجيات السجادية الخمس عشرة- دراسة نحوية)، فرأيت خلال تلك الدراسة عددا من الأدوات النافية، فوجدت أنه من الأفضل جمع هذه الأدوات النافية في دراسة لظاهرة النفي في كلام الإمام (عليه السلام)؛ لإيضاح الظاهرة فيه وإتماما للفائدة[1].

وقد جعلته على مقدمة وتمهيد ومبحثين: ذكرت في التمهيد سيرة الإمام (عليه السلام) ومعنى المناجاة، والنفي، أمّا المبحث الأول فقد درست فيه: النفي الظاهر: وقد تناولت فيه النفي بالحرف (لا)، ومفهوم النفي بالحرف (ما)، والنفي بالحرف (لم)، والنفي بالفعل (ليس)، وأمّ المبحث الثاني فقد درست فيه النفي الضمني. واستعنت

بعدد من المصـادر والمراجع منها: الجنى الـداني للمرادي (ت ٧٤٩هـ)، وشـرح الصحيفة السجادية للسيد محمد حسين الحسيني الجلالي، وشرح المناجاة الخمس عشـرة للإمام زين العابدين (عليه السلام) للسـيد محمد علي الحلو.

ولا يخلو عمل الإنسـان من زلل وخلل، فأسـأل الله تعالى أن يسـدّ الخلل ويتقبل منا العمل، وهو نعم المولى ونعم النصير.

التمهيـد: سـيرة الإمـام (عليه السلام)، ومعنى المناجاة.

أولا: سيرة الإمام (عليه السلام).

هو علي بن الحسين زين العابدين، أمه السيدة الشريفة شاه زنان، ولد في سنة (٣٨هـ)، ومدة إمامته (٣٥) سنة، هو سيد السـاجدين، وقد خلف ثروة علمية وعرفانية عظيمة[٢].

تلك الأدعية التي سـحرت ألباب العلماء بما حوته من علم وفن، وقد كان احتجازه وإخافة السـلطة الناس سـببا في خروجه بهذه الوسـيلة التواصـلية والتعليمية الإبلاغية. وقيل في صـحيفته زبور آل محمد، وإنجيل أهل البيت (عليهم السلام)[٣].

وقد أرسـل أحد الأعلام نسـخة من الصحيفة مع رسالة إلى الشيخ الطنطاوي (ت ١٣٥٨هـ) صاحب التفسير المعروف، فكتب في جواب رسالته: ((ومن الشقاء إنّا إلى الآن لم نقف على هذا الأثر القيّم الخالد في مواريث النبّوة وأهل البيت، وإنّي كلّما تـأملتها رأيتها فوق كلام المخلوق، دون كلام الخالق)) [٤].

كانت الصـحيفة أسـلوبا مبتكرا في إيصال الفكر الإسلامي والمفاهيم الإسلامية الأصـيلة إلى القلوب الظمأى، والأفئدة التي تهوى إليها لترتزق من ثمراتها، وتنهل من معينها، فكانت بحقّ عملية تربوية نموذجية من الطراز الأوّل، أسّـس بناءها الإمام السـجاد (عليه السلام) مسـتلهما جوانبها من سـير الأنبياء وسنن المرسلين [٥].

وله رسـالة الحقوق المعروفة وتعد من أرقى النصـوص العالمية في الحقوق، وأخلاقه وورعه وكرمه وحلمه وزهده وصبره مشهور معروف[٦].

وقد استشهد سنة (٩٥هـ) وقاتله الوليد بن عبد الملك (لعنه الله)، ودفن في بقيع الغرقد [٧].

ثانيا: معنى المناجاة.

أما المناجاة في اللغة فهي السـر، والمسارة بما في قلب الإنسان، إذ لا يكون إلا لمن يوثق به وثوقا كاملا [٨]، وأما في الاصـطلاح فالمعنى لم يبتعد عن اللغة، ففي كتب الأدعية والمناجاة اسـتعملوا

المعنى اللغوي، فكان معنى المناجاة اللغوي هو المفهوم الاصطلاحي نفسه، وهي الإقبال على الله بالدعاء، فالإنسان تجرد لمخاطبة ربه وانقطع عن مخاطبة الناس، وهكذا فقد اختصت المناجاة في الاصطلاح ليلا، ومكالمته في وقت تصفو فيه الأذكار [٩]، لـ ((تمثل عروجا روحيا)) [١٠].

ثالثا: مفهوم النفي.

النفي ((هو الجحد والإنكار، وضد الإثبات، والكلام المنفي هو غير المثبت، أي هو الذي دخلت عليه إحدى أدوات النفي)) [١١].

والنفي نوعان: ظاهري يسبغه على النص حرف من حروف النفي، وضمني يرد بأسلوب من الأساليب النحوية الأخر ويخرج المعنى عن الأصل إلى دلالة النفي، وقد ورد كلا النوعين في النص السجادي، ونبيّن أمثلة النوعين في الآتي:

المبحث الأول
النفي الظاهر

أولا: الحرف (لا).

ينفي المتكلم الكلام بالحرف (لا) نفيا ظاهريا، وقد وردت (لا) في كلام الإمام (عليه السلام) على نحوين: لا النافية التي تدخل على الأفعال، و(لا) النافية للجنس التي تدخل على الأسماء.

١. (لا) النافية غير العاملة.

و (لا) النافية حرف يكون عاملا وغير عامل، وأصول أقسامه ثلاثة: لا النافية، ولا الناهية، ولا الزائدة، فامّا لا النافية فأقسامها: العاملة عمل إنّ، تعمل في النكرات اتفاقا، وأما في المعارف فلا تعمل عند البصريين. والعاملة عمل ليس، والنافية غير العاملة، وتدخل على الاسم وعلى الفعل [١٢].

قد ورد في مناجاة التائبين قوله: (فوعزتك ما أجد لذنوبي سواك غافرا ولا أرى لكسري غيرك جابرا) [١٣]، عطف الإمام (لا) النافية على (ما) النافية؛ ليبين أنه لا غافر سوى الله؛ لتغيير حالة التائب، فإن العاصي قد تعدى على الله حقوق الله، وليس لأحد سوى صاحب الحق أن يتجاوز عن حقوقه، وأنه لا جابر لانكسار شخصية الإنسان المعنوية بعد المعصية سوى الله سبحانه، إذ إن قبول التوبة بيده دون غيره، فلا مغير لحالته سواه تعالى [١٤].

٢. (لا) النافية للجنس.

وفي مناجاة الشاكين يقول: (الهي لا حول لي ولا قوة إلا بقدرتك، ولا نجاة لي من مكاره الدنيا الا بعصمتك) [١٥]، فقد استعمل (لا) النافية للجنس محذوفة الخبر؛ لينفي جنس الحول نفيا تاما،

ويشـعرنا حذف الخبر قوة التركيز على دلالة النفي المتأصـلة في انتفاء الحول ويعطف عليها بـ (لا) التي من أعاريبها أن تكون زائـدة؛ لتوكيـد هـذا النفي بنفي الحول والقوة معـا، ثم يسـتعمـل (إلا)؛ لإثبات معتقده في اجتماع الحول والقوة بقـدرة الله تعـالى، وكـذلـك ينفي الإمـام المخاطِب جنس النجاة من مكاره الدنيا عن نفسـه؛ ليثبت ارتباطها بعصـمة الرب المقتـدر، فهو مع اعترافـه بـذنبـه؛ فـإنـه يظهر اعترافه بعجزه، وهو -مع اعترافه بعصـيانه-، فإنه يعترف بالخضـوع إلى قدرته؛ لأن الحول والقوة لا يكونان من ذاته ما لم تكن من قدرته، وهو مع تفضل الله عليه، لكنه متعرض إلى عصـيانه، ثم يعترف بضعفه وعدم قدرته وحاجته إلى رحمته، إذ الإنسـان غير مجرد من قدرة الله مع مـا أوتي من قوة فهو ضـعيف، ومع مـا أوتـي من حـول فهـو عـاجـز، والعصمة هي المنع، وقولنا إمام معصوم أي: ممنوع من ارتكاب المعاصي والذنوب بملكة نفسانية اعانه الله تعالى عليها بعد أن رأى صـدقه في طاعته وإخلاصـه في رضـاه. والنجاة ضـد الهلكة والوقوع في المكروه والإمام (عليه السلام) يشـير إلى حاجته لله تعالى ليس في الآخرة فحسـب، بل حتى في الدنيا ايضـا، فهو العاصـم من مكـاره الـدنيـا وبلائهـا، فلا خلاص من مصـائب الدنيا أي للأثر الوضـعي للذنوب ومقارفة القبائح إلا بحراسـة الله تعالى وإعانته [١٦].

فـ (لا) تدخل على الفعل فتفيد النفي، وتتكرر فتكون زائدة مفيدة توكيد النفي، وتدخل على الجملة الإسمية، فترفع الاسم الأول وتنصـب الثاني، فتعمل عمل (ليس) بشـروط، وتفيد النفي على جهة الثبوت والاسـتمرار، وتنفي الجملـة الإسـميـة، فتنصـب الاسـم الأول وتنصـب الثاني، مشـفوعـة بـدلالـة النفي القوي القطعي لجنس الشـيء المنفي بشـروط، وقد ترد عاطفة بشروط.

ومن نظائر هذه العبارات التي وردت فيها (لا) النافية في المناجاة قوله (عليه السلام):

- (ويامن لا يرد سائله ولا يخيب آمله) [١٧].
- (وأنت الرؤوف الرحيم، البرّ الكريمُ، الذي لا يُخيّبُ قاصـديه، ولا يطرد عن فنائه آمليه) [١٨].
- (وقلّدتني مننك قلائد لا تحلُّ، وطوّقتني أطواقا لا تفلُّ) [١٩].
- (ولا وسيلة لنا إليك إلا أنت) [٢٠].
- (فأنت لا غيرُك مرادي، ولك لا لسـواك سهري وسهادي) [٢١].

- (إلهي ليس لي وسيلةٌ إليك إلا عواطف رأفتك، ولا لي ذريعة إليك إلا عوارف محبتك وشفاعة نبيك..) [٢٢].

- (يامن لا يفدُ الوافدون على أكرم منه؛ ولا يجدُ القاصدون أرحم منه)[٢٣].

- (إلهي كسري لا يجبره إلا لطفك، وفقري لا يغنيه إلا عطفك وإحسانك، وروعتي لا يسكّنها إلا أمانك وذلّتي لا يُعزّها إلا سلطانك وأمنيتي لا يبلّغنيها إلا فضلك، وخَلّتي لا يسدّها إلا طولك وحاجتي لا يقضيها غيرك، وكربي لا يفرّجه سوى رحمتك، وضرّي لا يكشفه غير رأفتك، وغُلّتي لا يبرّدها إلا وصلك، ولوعتي لا يطفيها إلا لقاؤك، وشوقي إليك لا يبُلُّه إلا النظر إلى وجهك، وقراري لا يقرُّ دون دنوّي منك، ولهفتي لا يردّها إلا روحك، وسقمي لا يشفيه إلا طبّك، وغمّي لا يزيله إلا قربك، وجرحي لا يبرئه إلا صفحك، ورين قلبي لا يجلوه إلا عفوك، ووسواس صدري لا يُزيحه إلا أمرك) [٢٤].

- (إلهي لولا الواجب من قبول أمرك لنزّهتك من ذكري إيّاك- على أن ذكري لك بقدري لا بقدرك) [٢٥].

- (فلا تطمئنُّ القلوب إلا بذكراك، ولا تسكن النفوس إلا عند رؤياك) [٢٦].

- (وما حقّ من اعتصم بحبلك أن يُخذل، ولا يليق بمن استجار بعزّك أن يُسلم أو يُهمل) [٢٧].

وقد يرد النفي في دلالة الكلمة نفسها فيدل المعنى على النفي من دون حاجة الى أداة نحوية كما هو في لفظ (انتفى) الوارد في قوله (عليه السلام) (وانتفت مخالجة الشّكّ عن قلوبهم وسرائرهم) [٢٨].

وممّا ورد فيه أسلوب الاستفهام شكلا ظاهريا في الجملة خارجا في النص من دلالته الأساس إلى النفي مانحا النفي قوة مشوبة بلون من التعجب في بعض النصوص قوله (عليه السلام) مستعملا حرفا تارة واسما تارة أخرى، فتنوع استعماله (الهمزة، وهل،، وما، ومن، وكيف):

- (إلهي أنت الذي فتحت لعبادك بابا إلى عفوك سمّيته التوبة، فقلت توبوا الى الله توبة نصوحاً، فما عذرُ من أغفلَ دخول البابِ بعد فتحه) [٢٩].

- (إلهي هل يرجِعُ العبدُ الآبق إلا الى مولاه، أم هل يجيره من سخطه أحدٌ سواه) [٣٠].

- (ألهي هل تُسوِّد وجوهاً خرّت ساجدةً لعظمتك،...) [٣١].

- (ألهي أتراك بعد الإيمان بك تعذبني، أم بعد حبّي إيّاك تبعّدني، أم مع رجائي

برحمتك وصفحك تحرمني، أم مع استجارتي بعفوك تسلمني) [٣٢].

- (إلهي نفسٌ أعززتها بتوحيدك كيف تُذلّها بمهانةِ هجرانك، وضميرٌ انعقدَ على مودّتك كيفَ تُحرقهُ بحرارة نيرانك) [٣٣].

- (ليت شعري، أللشقاء ولدتني أمي، أم للعناء ربتني، فليتها لم تلدني ولم تُربني) [٣٤].

- (أيحسن أن أرجع عن بابك بالخيبة مصروفاً) [٣٥].

- (كيف أرجو غيرك؟ ! والخير كلّه بيدك، وكيف أؤملُ سواك؟ ! والخلقُ والأمرُ لك، أأقطعُ رجائي منك؟ ! وقد أوليتني مالم أسأله من فضلك أم تفقرني إلى مثلي؟ ! وأنا أعتصم بحبلك) [٣٦].

- (يامن سعد برحمته القاصدون، ولم يشق بنقمته المستغفرون، كيف أنساك؟ ! ولم تزل ذاكري، وكيف ألهو عنك؟ ! وأنت مراقبي) [٣٧].

- (فكيف لي بتحصيل الشكر، وشكري إيّاك يفتقر إلى شُكر) [٣٨].

- (إلهي من ذا الذي ذاق حلاوة محبتك، فرام بدلاً، ومن ذا الذي أنس بقربك، فابتغى عنك حولا) [٣٩].

ثانيا: النفي بالحرف (ما).

للأداة (ما) عشرة أوجه خمسة منها أسماء وخمسة أحرف، فتأتي للجحود وأهل الحجاز ينصبون بها الخبر [٤٠].

- (فوعزّتك ما أجد لذنوبي سواك غافرا، ولا أرى لكسري غيرك جابرا)[٤١].

ورد استعمال (ما) النافية للفعل المضارع (أجد) غير العاملة؛ لتضفي على النص نفي الوجدان، في غيره تعالى قاصرا وجدان المغفرة على الله تعالى، فلا غافر سواه، و((العزة الغلبة... وعزتك: قسم بعزته تعالى أنه لم يجد لذنبه غافرا سواه، فكل من سواه لا تصدر منه التوبة؛ لأنّ الأمر بيده تعالى يرحم من يشاء ويعذب من يشاء، وبيده الملك وهو القادر على العفو والرحمة)) [٤٢].

- (إلهي ما أنا بأوّل من عصاكَ فتُبت عليه، وتعرّض بمعروفك فجدتَ عليه) [٤٣].

ينطلق الإمام (عليه السلام) في بيان كرم الله تعالى وضعف النفس الإنسانية، فليس السائل أول من أذنب، وليس السائل أول من أساء [٤٤] ولست أنا يا ذا الكرم أول من عفوت عنه وغفرت له.

- (إلهي من الذي نزل بك ملتمساً قراك فما قريته، ومن الذي أناخ ببابك مرتجيا نداك فما أوليته) [٤٥].

- (وما حقّ من اعتصم بحبلك أن يُخذل، ولا يليق بمن استجار بعزّك أن يُسلم أو يُهمل) [٤٦].

ثالثا: النفي بالحرف (لم).

لهذا الحرف ثلاثة أقسام: أن يكون جازما، وأن يكون ملغى، وأن يكون ناصبا للفعل حكى اللحياني عن بعض العرب أنّه ينصب [٤٧].

- (أأقطعُ رجائي منك؟ ! وقد أوليتني مالم أسأله من فضلك أم تفقرني إلى مثلي؟ ! وأنا أعتصم بحبلك) [٤٨].

فإنّ عادته تعالى الإحسان والكرم، وقد خوّل عبده نعمه، وأغدق عليه عطاياه وجلله بفضله، فكيف يقطع رجاءه ورحمته وهو يوليه نعمه التي لم يسألها؟ فكيف بمن سألها وتمناها؟ وهذا هو السخاء أن يعطيه دون سؤال، ويتحفه دون مسألة [٤٩].

فاستعان بـ (لم)؛ لبيان إغداق الربّ على عبده من دون سؤال، فنفى سؤال العبد فضل ربه؛ لينتهي بالعبارة إلى أنّه تعالى المرتجى حقيقة والربّ الذي لا ينقطع منه رجاء عبده.

- (يامن سعد برحمته القاصدون، ولم يشقَ بنقمته المستغفرون، كيف أنساك؟ ! ولم تزل ذاكري) [٥٠].

- (ولم تجعل للخلق طريقاً إلى معرفتك) [٥١].

- (إن لم أعُذ بعزّتك فبمن أعوذ، وإن لم ألذ بقدرتك فبمن ألوذ) [٥٢].

رابعا: النفي بالفعل (ليس).

لـ (ليس) أربعة أقسام: أن تكون من أخوات كان، والثاني أن تكون من أدوات الاستثناء، والثالث: أن تكون مهملة، والرابع: أن تكون حرفا عاطفا [٥٣].

- (أيحسن أن أرجع عن بابك بالخيبة مصروفاً، ولست أعرف سواك مولًى بالإحسان موصوفاً) [٥٤].

استفهام ينفي الرجوع مشوبا بلون التخضع، فلا يحسن الرجوع والانصراف عن باب الربّ المحسن بالخيبة ((وهذا من باب الثناء بصيغة الطلب والرجاء، إذ إنّ السائل لا يعرف أحدا موصوفا بالإحسان الذي يناسب طلبه وهو العفو غيره، وهل أحد يقدر على العفو عن ذنب المسيء إلا هو))؟![٥٥].

فجاءت (ليس) متعالقة باسمها ضمير المتكلم؛ لتنفي معرفة المتكلم بمتصف بالإحسان سوى المولى المخاطَب وقد جاء تقديم (سواك) للدلالة على تفرد اتصاف المولى بالإحسان في حقيقة معرفة المخاطِب.

- (إلهي ليس لي وسيلةٌ إليك إلا عواطف رأفتك، ولا لي ذريعة إليك إلا عوارف محبتك وشفاعة نبيك..) [٥٦].

جعل الإمام (عليه السلام) الوسيلة إلى الله تعالى عواطف الرأفة الإلهية غير المنقطعة عن عباده، وما أعظمه من توسل وتقرب إليه [٥٧].

المبحث الثاني

النفي الضمني

ورد في النص السجادي النفي الضمني في أسلوبين هما:

أولا: أسلوب الاستفهام.

ورد في مناجاة التائبين استعمال أسلوب الاستفهام بـ (هل) نفيا ضمنيا بديلا من استعمال (لا) الأداة الظاهرة في قوله: (إلهي هل يرجع العبد الآبق إلا إلى مولاه؟ أم هل يجيره من سخطه أحدٌ سواه) [٥٨]، فقد استعمل أسلوب النفي الضمني، فابتدأ مستفهما بـ (هل)؛ نافيا رجوع العبد الآبق؛ ليثبت القضية التي يعتقدها وهي الرجوع بـ (إلا) بعد النفي، (فالله سبحانه هو المالك للعباد الذين خلقهم بقدرته، وقدرهم على العمل (إما شاكرا وإما كفورا) [٥٩])) [٦٠]، فمن يأوي الآبق من الله تعالى، ومن يقدر على ذلك، ((فأين يرجع العبد اذن، أليس إلى مولاه؟ لأنه مطلوب إلى مالكه، فلا يحتمل أحد أن يأوي مملوكا خرج عن ملك مالكه، فإن مالكه يطالب غيره اذا أفلت عبده بسببه. فأي أحد بعد ذلك يؤويني غير مولاي ومالك رقي، فكيف أفلت عن عقابه، وأخرج من طاعته ويلاي... أيريد أحدهم أن يأوي عبدا متمردا على سيده؟ فمن يجيره؟.. فلينقذ نفسه من سطوته حتى يجير غيره من غضبه؛ وليعصم نفسه من عقوبته حتى يعين غيره على معصيته)) [٦١]، فنشعر بإيحاء مشاركة المتلقي مع النفي الثابت لرجوع العبد الآبق إلى غير مولاه، على حين نجد المتكلم يسوق الأمر مع استعمال (إلا) سياق الخبر، فاستعمال الاستفهام أبلغ دلاليا؛ لأنّه يشرك المتلقي في قضية قد قطع بها المتكلم والمخاطب، فينفي الأمر نفيا مؤكدا.

ثانيا: أسلوب النهي.

ويتحصل من دلالة النهي نفي حصول الفعل مضمونيا، وتستعمل (لا) للنهي، سواء كان المراد منها حقيقة، نحو: (لا تضربْ) أم دعاء، نحو: (لا تكلني إلى نفسي طرفة عين) [٦٢].

وقد ورد في مناجاة التائبين قوله: (ولا تُخلني في مشهد القيامة من برد عفوك وغفرك ولا تُعرني من جميل صفحك وسترك) [٦٣] أي: لا تتركني، وهي الخلوة بمعنى خلى بينه وبين الشيء، أي تركه (ومشهد) على وزن مفعل اسم مكان للشهادة، فهو مكان شهادة الناس بعضهم

على بعض، أو شـهادة الأهوال، وما أعده الله من الثواب والعقاب، وستنتهى إلى يوم القيامة؛ لأن الشـهادة الحقيقية والحضور الواقعي لكل ما أوعد الله تعالى الإنسان عليه ولم يؤمن به إلا بالظن، أو لم يؤمن به أصلا، فيوم القيامة سيكون شاهدا ومشهودا لكل الخلائق، فهو مشهد يعرض فيه كل ما غاب عن الحس وفي الدنيا، فيشاهده عيانا بالتجسيد الحقيقي والتجسم الواقعي عند ذاك [٦٤].

ومن النصوص التعبدية الدعائية الرائعة قوله: (ولا تُعرني من جميل صفحك وسترك) [٦٥]، وقد استعمل مسألة الستر والعري؛ لبيان عظيمٍ من الصفح والستر من جهة الله تعالى، ((فكأن الله قد ستره بالعفو والتجاوز، وإلا فإنّ العقوبة تعريّ الإنسان عن كلّ ما حاول ستره، وتكشف سوءته وقبائحه،؛ لذا فان فضيحة كفضيحة الإنسان حينما يتعرى فتنكشف سوءته لكبيرة جدا. فكم من قبيح ستره سبحانه بالعفو وكم من جميلٍ أسداه غفرانه بالتجاوز)) [٦٦].

وختم مناجاة التائبين بدعاء مستعملا (لا) الناهية والفعل المضارع، فقال: (فاستجب دعائي ولا تخيب فيك رجائي)[٦٧]. أي: لاتحرمني، فالخيبة بمعنى الحرمان والخسران، والدعاء هنا من أجل الطلب من الله تعالى أن لا يحرمه من أمل العفو ورجاء المغفرة [٦٨].

وقد ورد في مناجاة الشاكين قوله: (إلهي...، فأسألك ببلاغة حكمتك، ونفاذ مشيئتك، أن لا تجعلني لغير جودك متعرّضا، ولا تُصيّرني للفتنِ غرضا) [٦٩].

ومما ورد في مناجاة الشاكين قوله: (فأسألك... أن لا تجعلني لغير جودك متعرّضا، ولا تُصيّرني للفتن غرضاً) [٧٠]، وقد ورد الفعل المضارع (تجعل) مجزوما بـ (لا)، وكذلك الفعل (تصير) مجزوما بـ (لا)، طالبا بذلك ان يجعل الله تعالى تعرضه مقتصرا عليه تعالى، وأن يحفظه من الفتن والبلايا، وتظهر آثار الفرج في الحياة بأمور، منها: الجود من الله وحده، إذ لا يفتقر الإنسان إلى التعرض إلى جود غيره، والصيانة من الله تعالى، بأن لا يصبح الإنسان غرضا وهدفا للبلاء، أي الامتحان، والنصر من الله على الأعداء، والستر من الله على الأعمال التي توجب الخزي، وهو الهوان، والستر على العيوب، والنقائص في سلوك الإنسان، والوقاية من البلاء، والعصمة من الذنوب [٧١].

ومن نظائر هذه العبارات التي وردت فيها (لا) الناهية في نصوص دعائه (عليه السلام) قوله:

- (إلهي لا تغلق على موحديك أبواب رحمتك، ولا تحجب مشتاقيك عن النظر إلى جميل رؤيتك) (٧٢).

- (وما وهبت لي من كرمك فلا تسلبه، وما سترته علي بحلمك فلا تهتكه) (٧٣).

- (فافعل بي ما أنت أهله من المغفرة والرحمة ولا تفعل بي ما أنا أهله من العذاب والنقمة برحمتك يا أرحم الراحمين) (٧٤).

- (فلا تقابل آمالنا بالتخييب والإياس، ولا تلبسنا سربال القنوط والإبلاس) (٧٥).

- (ولا تقطعني عنك ولا تبعدني منك) (٧٦).

- (وانظر بعين الودّ والعطف اليّ ولا تصرف عني وجهك) (٧٧).

- (فلا تولِنِي الحرمان، ولا تبْلِنِي بالخيبة والخسرانِ) (٧٨).

- (إلهي فلا تُخلنا من حمايتك ولا تُعرنا من رعايتك) (٧٩).

- (إلهي لا حول ولا قوّة إلا بُقدرتك، ولا نجاة لي من مكاره الدنيا إلا بعصمتك، فأسألك ببلاغة حكمتك، ونفاذ مشيئتك، أن لا تجعلني لغير جودك متعرّضا، ولا تُصيّرني للفتنِ غرضا) (٨٠).

الخاتمة

إنّ النص السجادي نص دعائي إبداعي حوى من العلوم الدينية والمعارف الإنسانية شيئا كثيرا، فهو مثل بطن الأرض وظاهرها، وباطن المحيطات وظاهرها، مليء بالكنوز، وقد توصل هذا البحث النحوي إلى ثمرات منها:

-إنّ الإمام (عليه السلام) رجل قرشي بليغ. وإن المناجاة شأنها شأن الصحيفة تحمل الحوار الصادق من المتكلم المتعبد لربه، وتنقل طريقة الخطاب الصحيحة الى المتلقي، الذي هو في أمس الحاجة إلى فهم أساليب الكلام إثباتا ونفيا، وطرقه مع الباري عز وجل.

-إن النفي ورد عند الإمام (عليه السلام) بنوعيه: الظاهري والضمني، وقد استعمل أسلوب النفي الظاهر المحض، كذلك استعمل النفي الظاهر غير المحض بالأداة (لا، وإلا).

-إنه (عليه السلام) استعمل النفي الضمني، فقد استعمل أسلوب الاستفهام الذي خرج إلى معنى النفي المحض أو غير المحض مستعملا أداة الاستفهام الظاهرة، نحو: (هل، وإلا)؛ لإثبات ما يعتقده ويؤمن به؛ وظهر لنا أنَّ دلالة النفي الضمني أقوى من دلالة النفي بالأداة النافية الظاهرة، وللنفي الضمني جمالية خاصة في الكلام ولون كلامي مؤثر في المتلقي.

-إنّه (عليه السلام) استعمل أسلوب النهي الذي من جملة دلالاته نفي الحدث فضلا عن طلب الكف عنه.

-ان الإمام (عليه السلام) استعمل النهي في أسلوب دعائي غاية في الروعة والتهذيب، فقد ورد النهي صادرا من الأدنى رتبة - العبد -إلى الأعلى رتبة- الرب-، وينهج في ذلك سبيلا للتعبير عن مكنونات نفسه، فضلا عن كون ذلك أسلوبا تعليميا للمتلقي في كيفية التخاطب مع الله تعالى. إنه (عليه السلام) لم يستعمل أدوات النفي كلها، فقد استعمل (ما، ولا، ولم، وليس). و(ما، ولا، ولم) حروف، و(ليس) فعل.

-استعمل (لا) النافية غير العاملة، وقد دخلت على الفعل الماضي وعلى الفعل المضارع.

-استعمل (لا) النافية للجنس، وهي أوكد نفيا من (لا) النافية غير العاملة.

-إنّه (عليه السلام) أكثر من الحرفين (لا) و(ما) قياسا إلى الحرف (لم) والفعل (ليس).

-إن (لا) العاطفة لم ترد في المناجاة.

-إن (لا) الزائدة وردت في بعض نصوص مناجاته مؤكدة النفي- وإن لم أفردها بمبحث خاص، فقد درستها ضمنا في مبحثي: النفي، والنهي-.

-وقد خلت مناجاتي: العارفين والزاهدين من الحرف (لا).

-لم أجد للحرف الناصب (لن) استعمالا في مناجاته، فقد استعمل الأدوات النافية الدالة على نفي الحال أو الماضي، ولم يستعمل الحرف الدال على نفي المستقبل.

Abstract

Ali bin Al Hussein (be upon them) flag of the upper family Mohammed Alawi. The book container for him for sincer litany great. It is the timeless (al Saheefa al sajadia). And appendix has been received to this book of its like him. I made my research source entitled (negation in the fifteen munaja. Attached to the Al sahifa al sajadia- grammatical study) a thesis submitted by Widad Hamid Atshan Al- Salami. The study begins with the introduction and preface the piography of imam and the meaning of munaja, and the meaning of negation and two section, I studied apparent negation in four parts, The letter (لا) was parts in the one, in The second parts was devoted to the letter, (ما) The Third parts was devoted to the letter, (لم) The fourth parts was devoted to the verb (ليس) , The second section I studied implicit negation, Then conclusion and references, Then sources.

الهوامش

(١) الحرف الثنائي (لا) في المناجيات السجادية الخمس عشرة- دراسة نحوية: وداد حامد السلامي، مجلة الآداب، جامعة القادسية، المجلد (٢٠)، العدد (١)، سنة ٢٠١٧م.

(٢) ينظر: سيرة الأئمة الإثني عشر: السيد علي عاشور العاملي: ١٠٥-١٠٧.

(٣) ينظر: الأئمة الإثنا عشر- دراسة موجزة عن شخصيّتهم وحياتهم (عليهم السلام): الفقيه المحقق الشيخ جعفر السبحاني: ٨٠.

(٤) مقدمة الصحيفة السجادية الجامعة بقلم العلّامة المرعشي – قدّس سره -: ٢٨، ينظر: الأئمة الإثنا عشر- دراسة موجزة عن شخصيّتهم وحياتهم (عليهم السلام): الفقيه المحقق الشيخ جعفر السبحاني: ٨٠.

(٥) الصحيفة السجادية الجامعة: ١٣.

(٦) ينظر: الصحيفة السجادية الكاملة: الامام زين العابدين: مقدمة المحقق ٨-١٠؛ سيرة الأئمة الإثني عشر: ١١١؛ الصحيفة السجادية الكاملة: الامام زين العابدين: مقدمة السيد محمد باقر الصدر ٥-١٠.

(٧) ينظر: سيرة الأئمة الإثني عشر: ١١٤-١٢٧.

(٨) ينظر: لسان العرب: ابن منظور: ١٥/ ٣٠٨ (نجا)؛ شرح الصحيفة السجادية: السيد محمد حسين الحسيني الجلالي: ٣/ ٢٠٤.

(٩) ينظر: اللمع في التصوف: أبو نصر السراج الطوسي: ٤.

(١٠) المناجاة في النثر الصوفي: ضرغام عدنان صالح، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية الآداب، ٢٠١٠: ٤.

(١١) موسوعة النحو والصرف والإعراب: د. اميل بديع يعقوب: ٦٩٣.

(١٢) ينظر: شرح المفصل: ابن يعيش: ٦/١، شرح الرضي: الرضي: ١/ ٢٥٥؛ الجنى الداني: المرادي؛ ٢٩٠-٢٩٤؛ شرح الإعراب في قواعد الإعراب: الكافيجي: ٣٢٠.

(١٣) مناجاة التائبين، الصحيفة السجادية: ٣٧٢..

(١٤) ينظر: شرح الصحيفة السجادية: ٣/ ٢٠٧.

(١٥) مناجاة الشاكين. الصحيفة السجادية: ٣٧٧.

(١٦) ينظر: شرح المناجاة الخمس عشرة للإمام زين العابدين: ٥١.

(١٧) مناجاة المعتصمين. الصحيفة السجادية: ٤١٣.

(١٨) مناجاة العارفين. المصدر نفسه: ٤٠٦.

(١٩) مناجاة الراجين. المصدر نفسه: ٣٨٤.

(٢٠) مناجاة الشاكرين. المصدر نفسه: ٣٨٨-٣٨٩.

(٢١) مناجاة الشاكرين. المصدر نفسه: ٣٨٩.

(٢٢) مناجاة المطيعين لله: المصدر نفسه: ٣٩٢.

(٢٣) مناجاة المريدين. المصدر نفسه: ٣٩٥.

(٢٤) مناجاة المتوسلين. المصدر نفسه: ٤٠٠.

(٢٥) مناجاة المتوسلين. المصدر نفسه: ٤٠١.

(٢٦) مناجاة المفتقرين. المصدر نفسه: ٤٠٢-٤٠٣.

(٢٧) مناجاة الذاكرين. المصدر نفسه: ٤٠٩.

(٢٨) مناجاة الذاكرين. المصدر نفسه: ٤١٠.

(٢٩) مناجاة التائبين. المصدر نفسه: ٣٧٤.

(٣٠) مناجاة التائبين. المصدر نفسه: ٣٧٣.

(٣١) مناجاة الخائفين. المصدر نفسه: ٣٨٠.

(٣٢) مناجاة الخائفين. المصدر نفسه: ٣٧٩.

(٣٣) مناجاة الخائفين. المصدر نفسه: ٣٨١.

(٣٤) مناجاة الخائفين. المصدر نفسه: ٣٧٩.

(٣٥) مناجاة الراجين. الصحيفة السجادية: ٣٨٢.

(٣٦) مناجاة الراجين. المصدر نفسه: ٣٨٣.

(٣٧) مناجاة الراجين. المصدر نفسه: ٣٨٣.

(٣٨) مناجاة الشاكرين: المصدر نفسه: ٣٩٠.

(٣٩) مناجاة المحبين: المصدر نفسه: ٣٩٧.

(٤٠) ينظر: رسالة منازل الحروف: الرماني: ٣٥-٣٦.

(٤١) مناجاة التائبين. الصحيفة السجادية: ٣٧٢.

(٤٢) ينظر: شرح المناجاة الخمس عشرة للإمام زين العابدين: ١٨.

(٤٣) مناجاة التائبين. الصحيفة السجادية: ٣٧٥.

(٤٤) ينظر: شرح المناجاة الخمس عشرة للإمام زين العابدين: ٣٣.

(٤٥) مناجاة الراجين. الصحيفة السجادية: ٣٨٢.

(٤٦) مناجاة المعتصمين. المصدر نفسه: ٤١٣.

(٤٧) ينظر: الجنى الداني: ١٦٦.

(٤٨) مناجاة الراجين. الصحيفة السجادية: ٣٨٣.

(٤٩) ينظر: شرح المناجاة الخمس عشرة للإمام زين العابدين: ٧٤.

(٥٠) مناجاة الراجين. الصحيفة السجادية: ٣٨٣.

(٥١) مناجاة العارفين. المصدر نفسه: ٤٠٥.

(٥٢) مناجاة المعتصمين. المصدر نفسه: ٤١٢- ٤١٣.

(٥٣) ينظر: الجنى الداني: ٤٩٥- ٤٩٨.

(٥٤) مناجاة الراجين. الصحيفة السجادية: ٣٨٢- ٣٨٣.

(٥٥) شرح المناجاة الخمس عشرة للإمام زين العابدين: ٧٣.

(٥٦) مناجاة المتوسلين. الصحيفة السجادية: ٤٠٠.

(٥٧) ينظر: شرح المناجاة الخمس عشرة للإمام زين العابدين: ١٣٩.

(٥٨) مناجاة التائبين. الصحيفة السجادية: ٣٧٣.

(٥٩) سورة الإنسان: من الآية ٣.

(٦٠) شرح الصحيفة السجادية: ٣/ ٢١٠.

(٦١) شرح المناجاة الخمس عشرة للإمام زين العابدين: ٢٦-٢٧.

(٦٢) ينظر: شرح قواعد الإعراب: ابن هشام: ١٠٨-١١؛ شرح الإعراب في قواعد الإعراب: الكافيجي: ٣٢٠.

(٦٣) مناجاة التائبين. الصحيفة السجادية: ٣٧٣.

(٦٤) ينظر: شرح المناجاة الخمس عشرة للإمام زين العابدين: ٢٤.

(٦٥) مناجاة التائبين. الصحيفة السجادية: ٣٧٣.

(٦٦) شرح المناجاة الخمس عشرة للإمام زين العابدين: ٢٥.

(٦٧) مناجاة التائبين. الصحيفة السجادية: ٣٧٥.

(٦٨) شرح المناجاة الخمس عشرة للإمام زين العابدين: ٣٦- ٣٧.

(٦٩) مناجاة الشاكين. الصحيفة السجادية: ٣٧٧-٣٧٨.

(٧٠) مناجاة الشاكين. المصدر نفسه: ٣٧٧-٣٧٨.

(٧١) ينظر: شرح الصحيفة السجادية: ٣/ ٣٢١.

(٧٢) مناجاة الخائفين. الصحيفة السجادية: ٣٨٠.

(٧٣) مناجاة الراغبين. المصدر نفسه: ٣٨٦- ٣٨٧.

(٧٤) مناجاة الراغبين. المصدر نفسه: ٣٨٧.

(٧٥) مناجاة الشاكرين: المصدر نفسه: ٣٨٩.

(٧٦) مناجاة المريدين: المصدر نفسه: ٣٩٦.

(٧٧) مناجاة المحبين. المصدر نفسه: ٣٩٩.

(٧٨) مناجاة المتوسلين. المصدر نفسه: ٤٠١.

(٧٩) مناجاة المعتصمين. الصحيفة السجادية: ٤١٣.

(٨٠) مناجاة الشاكين. المصدر نفسه: ٣٧٩.

مصادر البحث ومراجعه

- القرآن الكريم.
١- الأئمة الإثنا عشر- دراسة موجزة عن شخصيّتهم وحياتهم (عليهم السلام): الفقيه المحقق الشيخ جعفر السبحاني: ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م.
٢- الجنى الداني في حروف المعاني: حسن بن قاسم المرادي، تح: فخر الدين قباوة، - الاستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤١٤هـ - ١٩٩٢م.
٣- الحرف الثنائي (لا) في المناجيات السجادية الخمس عشرة- دراسة نحوية: وداد حامد السلامي، مجلة الآداب، جامعة القادسية، المجلد (٢٠)، العدد (١)، سنة ٢٠١٧م.
٤- رسالة منازل الحروف: أبو الحسن علي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤هـ)، تح: إبراهيم السامرائي، دار الفكر – عمان، د. ت.
٥- سيرة الأئمة الإثني عشر: السيد علي عاشور العاملي: السيد علي عاشور العاملي منشورات الفجر، ط١، بيروت- لبنان، ٢٠١٠م.
٦- شرح الإعراب في قواعد الإعراب: أبو عبد الله محيي الدين محمد بن سليمان المعروف بـ (الكافيجي)، دراسة وتحقيق: د. عادل محمد عبد الرحمن الشنداح، ديوان الوقف السني، بغداد، ٢٠٠٦م.
٧- شرح الرضي (شرح الكافية): رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت.
٨- شرح الصحيفة السجادية: السيد محمد حسين الحسيني الجلالي، تح: السيد رحيم الحسيني، الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، ط ١، ١٤٣٦هـ .
٩- شرح قواعد الإعراب لابن هشام (ت ٥٧٦١)، محمد بن مصطفى القوجوي، دراسة وتحقيق: إسماعيل إسماعيل مروة، دار الفكر المعاصر، بيروت- لبنان، دار الفكر دمشق- سورية، ط. ٣، ٢٠٠٨م.
١٠- شرح المفصل: موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي، مط. المنيرية، مصرن د. ت.
١١- شرح المناجاة الخمس عشرة للإمام زين العابدين: السيد محمد علي الحلو، العتبة العباسية المقدسة، ط١، ٢٠١٦م.

١٢- الصحيفة السجادية الجامعة: الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليهما السلام): تحقيق مؤسسة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، قم المقدّسة، ١٤١١هـ.
١٣- الصحيفة السجادية الكاملة: الامام زين العابدين: تقديم وتحقيق: الحاج سلمان جاسم الجبوري، مط. الديوان- بغداد، ط١، ١٩٨٨م.
١٤- الصحيفة السجادية الكاملة: الامام زين العابدين: تقديم: سيد محمد باقر الصدر، دار العلوم، ط٢، بيروت، ٢٠٠٨م.
١٥- لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر، بيروت، د، ت.
١٦- المناجاة في النثر الصوفي: ضرغام عدنان صالح، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية الآداب، ٢٠١٠.
١٧- اللمع في التصوف: أبو نصر السراج الطوسي، تحقيق: د: عبد الحليم محمود وطه عبد الباقي سرور، ط١، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٦٠م.